كن صديقاً وفياً.. أيها العيد

جميل مفرح

أيها العيد.. ها نحن على موعد جديد، نجدّد معك ذكرياتنا ونسترجع إشراقاتك التي كانت تمثل كل مواسم صباحات أولى دائمة، ننطلق من كل منها جدداً متجددين، كان كل صباح منك موعد ميلاد لأحلام جديدة لا تأبه بما مضى قدر اهتمامها بما سيزهر منذ لحظاتك الأولى من تباشير، ومراقبة براعم الأمنيات والتفاؤل وهي تتفتح وتمد أذرعها لدفقات الضوء المتهادية كأناشيد مقدسة من كوات قلبك، تنداح زخات لتملأ كل فراغ كان يحيط بنا.

< أيها العيد.. كم أتمنى لو تتعامل معي اليوم مثلما كنت تتعامل مع ذلك الطفل القروي الذي كان يفتش عنك في ثنايا الأزاهير التي تجود بها على غفلة منا سواقي وحقول القرية، ويبثها أطفال وعجائز الريف الطيب في ابتساماتهم التي كنا نظنها أبدية بعمر البشرية وربما الوجود.. كم أتمنى أن أعود ولو للحظات إلى ذلك الزمن، وإن في حلم منامي عابر، أعود فألقاك ونحن معاً نفتش في طيات ملابس العيد عن بعضنا ليكمل كل منا الصورة المثالية للبهجة.

< أيها العيد.. لماذا لم أعد طفلاً؟! بل لماذا لم نعد أنا وأنت طفلين؟! لماذا لم نعد نتبادل الأدوار؟ لماذا لم نعد ننبت في سواقي بعضنا وننشد الصباحات كما كان يحلو لنا؟ لماذا لم تعد تأتي وتأخذنا من قلوبنا صوب سماوات الابتهاج التي كنت تؤثثها من أجلنا، وكنا معها ننتظر منك إعلاناً جديداً لبداية العمر كل موسم نلتقي على حافته. لأريك بدلة العيد وأتناول معك في تلك المروج سنابل القمح اللذيذة وما خبأته لك من قطع الحلوى؟ لماذا لم تعد تساعدني في ملء البالونات بأنفاسنا المختلطة لتحلق في السماء معلنة التبرؤ من كل ما يجانب نقاءنا وروعة اجتماعنا؟!

< أيها العيد.. نعم لم نعد اليوم سعداء كما كنا قديماً.. ولكننا أيضاً لا نريد أن نكون وقوداً للحزن، ليعلن حضوره الدائم، ليس الحزن لائقاً، وليس مناسباً ليكون ضمن أصدقائك.. لم يكن الحزن من لوازمك، فلا تسمح له أن يكون حتى حاضراً حين تحضر، اركله بعيداً وعد نمارس معك أحلامنا وطفولتنا التي لم تعد تمت لنا بصلة.. كنت أنت صلتنا بها، فاسمح لنا بأن نحتفظ بك، وإن مزيداً من الوقت، علنا نستطيع أن نسترد ولو جزءا مما فقدناه في مهب الظروف.

< أيها العيد.. إن أصابنا حزن أو لم تعد شفاهنا تزهر ابتسامات وقلوبنا محبة، فذلك فقط لأنك لم تعد تفتح لنا ذراعيك كما كنت تفعل، وتحاول أن تنسينا كل شيء عدا بهجتك.. أيها العيد سنحاول أن نستعيد علاقتنا بك ما استطعنا فساعدنا، لنكون كما كان يحلو لأحلامنا الطفولية الأولى.. ساعدنا لنعيد صداقتنا الجميلة إلى ذروتها، فلم نعد نستطيع تحمل كل هذا الجفاء الذي شيدته الظروف ليكون حائلاً بيننا وبينك.. أيها العيد.. كن صديقاً وفياً كما كنا ننتظر منك... وكفى.

المُشَعِب كضاك

فائز الصلوي
faezselwi@gmail.com

تقف السياسة عاجزة تماماً عن التفكير في الغد.

يستورد رغيف العيش اليمني أكثر من أربعة ملايين طن من القمح سنوياً، ويبدو أنه من السابق لأوانه أن تصادف حسابات الساسة أدنى ميل إلى سرعة تحقيق الاكتفاء الذاتي من الحبوب، التي لا يوفر الإنتاج المحلي اليمني سوى عشرة بالمائة منها سنوياً.

ألا تلاحظون أنه لم يحدث مطلقاً أن نُشر بالصحف خبر اقتصادي مفرح حقاً؟ لا يبدو أن أحداً من ذوي الشأن اهتم فعلاً بهذا أو حاول مرة وسعى إليه، الغريب كل الغرابة، أن الجميع يفكر في الوصول إلى السلطة أولاً، ومن ثم لكل مقام مقال.

لو عرضتَ كرسي الرئاسة على أبسط سارق أو قاطع طريق أو إرهابي لما تردد لحظة في القبول، الأنكى من ذلك، أنه سيخيط يده على صدره بانفعال فَرح قائلاً: "إعرف أمور".

وكأننا في مواجهة غُزَاة من الفضاء الخارجي على أهبة الاستعداد للإجهاز على مشاريعنا الطموحة في بناء مستوطنات سكنية على سطح المريخ؛ هذا ما يتبادر إلى ذهني كلما استبحرت في تأمل تشاعيب المشهد اليمني وخياراته الفذة، مع الإقرار في نفس الوقت، بأننا نواجه بالفعل ما ليس له مكافئ للأذى والشر المحض؛ تنظيم القاعدة الذي يجاهد في سبيل كل شيء باستثناء الإسلام وأهله.

> ألا تلاحظون أنه لم يحدث مطلقاً أن نُشر بالصحف خبر اقتصادي مفرح حقاً؟ لا يبدو أن أحداً من ذوي الشأن اهتم فعلاً بهذا أو حاول مرة وسعى إليه، الغريب كل الغرابة،أن الجميع يفكر في الوصول إلى السلطة أولا، ومن ثم لكل مقام مقال.

الشعب يصرخ في كل مكان، معاركه الكلامية ليس لها آخر؛ إنه يقاوم ببسالة استسلام السياسة لليأس، الذي معناه الفوضى والانهيار، ووسط لهاث البحث عن الخلاص، يحاول تلمس أي أثر لبداية جديدة، وينتهي به الأمر دوماً إلى ممر مظلم يصل التناقض الصارخ لأقوال الساسة بما يفعلونه على أرض الواقع.

تزدحم في هذا الممر ثرثرات دكاكين صغيرة تباع فيها الأماني البراقة الصعبة الحدوث، على الأقل في الوقت الراهن والمنظور، وجميعها، يجري إسنادها إلى مشاريع ضيقة، أيديولوجية أو جهوية أو عصبوية، تُعلق عليها بضاعتها وخرقها البالية أصلاً، وما أكثرها، يعيشَ مُلاك تلك الدكاكين في بحبوحة محاطين بأفقع مظاهر الترف التي يمكن لليمن الموحد أن يستمر من دونها، ومن دونهم، وربما هذا هو الحل الذي من الممكن أن يكون حلاً جذرياً لانتشال الناس من الخراب، وتلك هي المعضلة.

الفيدرالية مثل الوحدة، أُعطيت وتُعطى دعاية مغالى فيها، ومن المؤسف القول إن الكاريزما اللفظية وحدها من ستقرر مصير ومستقبل شعب بأكمله؛ إذن ما كان نفع السياسة بما هي فن إدارة المصلحة العامة؟

تتيح لك نخبة اليمن المجال لتستنتج من تقلباتها وضبابية مواقفها ما تريد، وهذه هي الطامة الكبرى.

وجهة مطر

أحمد غراب

امعيد.. عيد امعافية

أظرف تهنئة بالعيد وصلتني من الأستاذ علي فكري من الحديدة باللهجة التهامية :

" امعيد عيد امعافية
وامكهرباء طافية
وامجيوب فاضية
واملحمة غالية
وامجهلة حافية
عيدكم مبارك ".

والحقيقة أننا كيمنيين لنا فلسفة خاصة بنا للعيد فنحن قوم نستطيع أن نصنع الفرحة من لاشيء مثلما نستطيع ان نصنع المشاكل من كل شيء.

والسؤال الذي حير صحافة العالم كلها هو من الذي يقرأ صحف يوم العيد ومع ذلك سنكتب ولابد أن نكتب لأن هذا هو عملنا أن نكتب

ولأن العيد هو عيد العافية هكذا علمتنا الصحافة في اليمن.

فهل رأى العيد طفارى مثلنا ؟!

البعض يعاني وهو يتذكر أقرباء كانوا معه في العيد السابق فانتقلوا الى جوار ربهم.

الأطفال يحسبون ويحتسبون لـ عسب العيد .

النساء يساورهن هَمّ التنظيف والتشطيب والتكعيك المتعود عليه قبل العيد.

أما المغتربون فهمهم أكبر من ان يكتب فكل ما يودونه في العيد ان يكونوا بين أهلهم فما أقسى العيد في الغربة عندما يشاهد المغترب أبناء البلد الذي هو فيه وكل منهم يخرج مع أولاده فيتذكر أولاده وأمه وأباه وقريته فتفر الدمعة من عينيه ويشعر بألم، أسأل الله أن يفرج هم مغتربينا أينما كانوا.

هناك أناس يستحقون أن نقف لهم إجلالاً واحتراماً وأذكر أن أحد التجار كان يمر سراً قبل كل عيد على أقسام المستشفيات دون أن يشعر به أحد ويعطي لكل مريض هدية عبارة عن مبلغ مالي يعينه على نفقات المرض.

هناك أيضاً المساجين المعسرون، الذين تجد الواحد منهم محبوساً منذ سنوات على ذمة مبلغ مالي لم يستطع أن يدفعه، تصوروا معي كم هي عند الله عندما تجد أحد الأغنياء أو الميسورين يفرج كربة مسجون معسر ويقضي عنه دينه ويخرجه ليُعيّد بين أطفاله، أي عمل عظيم هذا؟

مراكز الأورام، حيث عشرات الأطفال المصابين بالسرطان تجدهم مكومين، حالتهم يرثى لها وتجد جنب الطفل والده أو والدته لا يجدون في كثير من الأحيان قيمة وجبة غداء أو أجرة مواصلات.

العشرات من مرضى الكلى تجدهم يقطعون مسافات هائلة من قراهم إلى المدن لجلسات التصفية والغسيل الكلوي وينتظرون أدوارهم فوق البلاط البارد وتجد المريض منهم كلما تأخر يوماً تضيق به الدنيا لأنه لا يملك صرفة تعينه على البقاء في المدينة.

مئات الفقراء الذين قد يقضون العيد وبيوتهم خاوية من الزاد والقوت، لكن تعففهم وعدم سؤالهم للناس يجعل الناس من حولهم يعتقدون أنهم أغنياء قال تعالى :" يحسبهم الجاهل أغنياء من التعفف".

اللهم ارحم أبي وأسكنه الجنة وجميع موتى المسلمين

اذكروا الله وعطروا قلوبكم بالصلاة على النبي

Ghurab77@gmail.com

نفخ القِرَبْ.. إلى متى؟

جمال الظاهري
Aldahry1@hotmail.com

مسكين حين تقع أيامك وسنونك فريسة لأهواء الضلال التي تنادي باستعادتك كزمن وتسقط شخوص ذلك الزمن .. تسقط مفرداته ومقوماته .. مسكين حين نجعلك قيمة مثالية مجردة وننسف نصفك الآخر غير البراق الذي لا تكتمل إلا به ..

مسكين ماضينا كم نحمله من أوزارنا وخطايانا، كم نلهو به .. جعلنا وجهه أشبه بوجه (بلياتشو) واختبأنا داخل ثيابه الملونة والمرقعة بخرق لا يميزها غير التنافر الفج في كل شيء حولنا إلى قربة نملأها بهواء لفضته رئات مهترئة بفعل الأبخرة السامة التي نستنشقها صبح مساء .

ومسكين هذا الماضي حين يأتي بعضنا الآخر محاولاً تحجيم هذا الورم المنتفخ أو إيقاف الانتفاخ المتعاظم دون أن يقص أظافره الطويلة .

ليس كفراً بك ولا تعالياً عليك أيها الماضي الذي غادرنا بهمومه وأفراحه وأتراحه ..ليس استخفافا أن أعرج عليك ولا أمجدك أو أقبحك كما يفعل الجميع.

حين قلت أنك تحمل أوزارنا فإني أسجل براءتك من حمل أثقال لست وحدك من راكمها .. وحين قلت عنك ووصفتك بقربة منفوخة بهواء فاسد فإني لم اتهمك بالخواء أو بأنك فارغ أو أن حالتك زائفة فارغة إلا من غازات فاسدة ..على العكس فنحن من يفسدك حقيقة حين نعليك وننزهك من كونك مرحلة لها مميزاتها عاش فيها الخير والشر معاً يلهوان ويمارسان لعبتهما الأزلية فيغلب الخير الشر في معركة وينتصر الشر على الخير في أخرى.

نعم أيها الماضي أنت في نظري مسكين ليس لأنك لم تؤد دورك وليس لأنك استغللت أو أن أحدهم ضحك عليك.

نعم أنت مسكين في سجلاتنا وفي حواسنا وفي تقديراتنا ..

مسكين حين تقع أيامك وسنونك فريسة لأهواء الضلال التي تنادي باستعادتك كزمن وتسقط شخوص ذلك الزمن .. تسقط مفرداته ومقوماته .. مسكين حين نجعلك قيمة مثالية مجردة وننسف نصفك الآخر غير البراق الذي لا تكتمل إلا به ..

مسكين حين نتمادى في نفخنا حتى نفقد السيطرة ومن ثم بوصلة حياتنا .. مسكين لأننا نتمادى في تعظيمك ونستمر في نفخك حتى تتمزق جدرانك وحدودك فتنفجر في وجوهنا دون سابق إنذار محدثاً لنا صمماً محدباً في الآذان وزيغاً في البصر وذهولاً في الوعي وتبلداً في الإحساس وفقداناً للشعور بما حولنا ..مسكين حين ننقلك إلى النقيض ونتحول إلى هجائك وذمك ونغالي في الذم واللعن والتحقير وننسى مزاياك ونزيد في الضغط على جدران قربتك التي بالغنا في نفخها إلى أن يحدث التمزق والانفجار الذي لم نعمل له حساباً بسبب شططنا وزيف ما ندعيه.

نعم هذه حقيقتنا للأسف ومن يقول غير ذلك إنما يمارس النفخ في قربة أيامه التي لن يعي أنها امتلأت إلا حين تنفجر في وجهه وعما قريب.

بالأمس كان هناك نظام وأدوات لهذا النظام وبالأمس القريب ونتيجة لكثرة النفخ انفجر في وجه الجميع، أصاب من أصاب ونجا منه من نجا.

اليوم تحول بعض أفراد الأمس ومن أضيف إليهم كمجددين إلى نفس القربة ولكن من ثقب غير الثقب وبدأ النفخ في نفس القربة التي تم تجميعها وترقيع جدرانها التي تمزقت ..فإلى متى ستصمد؟ كم ستستوعب من غازات صدورنا السامة؟ وكم ستتحمل جدرانها؟ الله أعلم ..

إننا لا نتعلم، ونكرر نفس الخطأ وحتماً وعما قريب سنسمع الانفجار من جديد ..حتما وبلا أدنى شك سيكون هناك ضحايا ومهزومون وبالمقابل سيكون هناك أيضاً منتفع ومنتصر ومن يحسب نفسه فائزاً.

الشيء الثابت والأصيل هو عدم توقف الزمن وعدم تنازل القدر عن ممارسة لعبته الأزلية بين الخير والشر الذي نحن أدواته ومادام أننا مستمرون في وهم امتلاك الحقيقة والحق وأننا نمثل الخير وغيرنا هو الشر المستطير الواجب محاربته والقضاء عليه فإن العجلة ستستمر في دورنها إلى ما شاء الله.

عيد الأضحى والتضحية

أحمد الكاف

> وشعبنا اليمني جزء من العالم الإسلامي ويحتفل اليوم بأعياد متعددة دينية ووطنية عيد الأضحى المبارك والعيد الذهبي لثورة 14 أكتوبر المجيدة وفرحة الشعب بنجاح واختتام فعاليات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والذي أصبح اختتامه قاب قوسين أو أدنى بعد أن انهت كل الفرق أعمالها بنجاح شبه تام

> تمثل الأعياد الدينية مكرمة الهبة يمنحها الخالق لعباده عقب انتهاء شعائر تعبدية فالعيد فرحة وابتهاج عقب فوز أو أداء مهمات، فالشعوب الإسلامية تحتفل عقب أداء أي شعائر دينية بأعيادها ومنها شعائر الحج.

وشعبنا اليمني جزء من العالم الإسلامي ويحتفل اليوم بأعياد متعددة دينية ووطنية عيد الأضحى المبارك والعيد الذهبي لثورة14 أكتوبر المجيدة وفرحة الشعب بنجاح واختتام فعاليات مؤتمر الحوار الوطني الشامل والذي أصبح اختتامه قاب قوسين أو أدنى بعد أن انهت كل الفرق أعمالها بنجاح شبه تام وهذا مؤشر طيب وإيجابي يؤكد للجميع أن الربيع اليمني غير ونموذجي يجب أن تحتذى به دول الربيع العربي إن لم نقل سائر الدول العربية خاصة وأن هذه الدول بحاجة ماسة لانتهاج سياسة الحوار الهادف والبنّاء لإخراج بلدان المنطقة من أزماتها وخلق جو من الشراكة السياسية في إدارة شئون بلدانها.

وحقيقة يمثل احتفالاتها بعيد الأضحى المبارك تزامنا مع احتفالاتنا بالعيد الذهبي لثورة أكتوبر المجيدة بل بواحدية الثورة اليمنية فرصة تاريخية للجميع ففي عيد الأضحى المناسبة التعبدية يضحى المسلمون عنهم وعمن يعولون بأجود الذبائح من الأنعام والماشية كسنة مؤكدة سنها أبو الأنبياء سيدنا ابراهيم عليه السلام واقتدى به سائر الرسل والأنبياء من بعده ومنهم خاتم الأنبياء سيدنا محمد صلى الله عليه وآله وسلم وعلى سنته سار المسلمون أن يضحون اقتداءً بهم بيد أن تزامن هذه المناسبة الدينية مع موعد الجلسة الختامية لمؤتمر الحوار الوطني الشامل تحتم علينا جميعا أن نضحي بمصالحنا السياسية والفئوية من أجل وطننا الغالي ونجعل مصلحة الوطن فوق كل المصالح الذاتية حزبية أو غيرها.

فلا نختزل هذا الوطن الكبير والغالي على قلوبنا في شخص أو فئة أو حزب أو جماعة فمصلحة الوطن فوق كل المصالح وأمن واستقرار الوطن وترسيخ وحدته الوطنية مسؤولية الجميع ولنكون جميعاً عند مستوى المسؤولية الملقاة على عاتقنا وإنها لفرصة تاريخية أن تتزامن اعيادنا الدينية مع اعيادنا الوطنية وفرحة اليمنيين اليوم تكتمل بنجاح مؤتمر الحوار الوطني وتطبيق مخرجاته الحلم والأمل في إعادة بناء اليمن السعيد من جديد.

بين خلافاتنا وخلافاتهم!!

محمد العزيزي

> ما أريد قوله أن الأمريكان لا يقلدون تجربة اليمن باعتبارنا نحن أصحاب هذه البدعة لأن الفارق بين الموقفين بيننا وبينهم أن خلاف الأمريكيين حول الموازنة ليس من باب المناكفات السياسية القذرة أو لتحقيق أغراض شخصية أو حزبية، ولكن الخلاف لأجل أمريكا والأمريكيين والاقتصاد، لأن الكثير من شركات ومصانع إنتاج السلاح تضغط على الحكومة لسداد الديون التي استدانتها الحكومة خلال حروبها،

>،، يخلق الله من الشبه أربعين، ومن المصائب المئات، وما أشبه الليلة بالبارحة .. ها نحن نتابع ومنذ أسابيع أزمة الموازنة الأمريكية وصراع الوجود والتنافس الحزبي بين الحمار والفيل الجمهوري والديمقراطي، الاستعراض الحزبي والأغلبية البرلمانية حاضرة تحت شعار «هأنا ذا» خاصة عندما يحتدم الخلاف بين تجار السياسة ورعاتها من الأحزاب.

> ما يحصل هذه الأيام وما سبقها من معارك حزبية أمريكية خالصة، خلاف بين حكومة أوباما الرئيس والأمريكي والديمقراطي وأغلبية أعضاء الكونجرس «البرلمان» من الحزب الجمهوري، حول اعتماد الموازنة الضخمة للحكومة للعام القادم 2014م، وما حملته هذه الموازنة من إلتزامات وديون مالية مستحقه للغير مثل التعهدات والمساعدات وديون أمريكا للمنظمات الدولية كالأمم المتحدة وغيرها، مما جعل الرئيس الأمريكي يكرر ويحذر من كارثة اقتصادية ودعا الجمهوريين إلى التصويت على الموازنة.

> تصوروا أننا - نحن اليمنيين - نشبه بمشاكلنا الأمريكان، قد يقول البعض وما وجه الشبه في هذه المشاكل ؟!! أقول إن وجه الشبه في هذه القضية الأمريكية اليمنية أن نفس مشكلة الموازنة حصلت العام الماضي في اليمن وكأن الأمريكان أرادوا أن يقلدوا اليمنيين، من يتذكر معي عندما شب الخلاف بين الحكومة اليمنية ومجلس النواب وصل حد الحنق والتهديد بسحب الثقة بسبب الموازنة، وارتفع سقف الخلاف والصراع حولها، كل له تفسيراته وحججه ومبرراته، ما استدعى تدخل الرئيس عبدربه هادي رئيس الجمهورية لحل الخلاف بين الطرفين، وتصويت البرلمان على الموازنة بكل علاتها وشوائبها.

> ما أريد قوله أن الأمريكان لا يقلدون تجربة اليمن باعتبارنا نحن أصحاب هذه البدعة لأن الفارق بين الموقفين بيننا وبينهم أن خلاف الأمريكيين حول الموازنة ليس من باب المناكفات السياسية القذرة أو لتحقيق أغراض شخصية أو حزبية، ولكن الخلاف لأجل أمريكا والأمريكيين والاقتصاد، لأن الكثير من شركات ومصانع إنتاج السلاح تضغط على الحكومة لسداد الديون التي استدانتها الحكومة خلال حروبها، ورفضت هذه المصانع إيقاف التصنيع والإنتاج الحربي الذي يدمرنا نحن العرب، لأننا الوحيدون الذين نشتري السلاح ونستخدمه ضد أنفسنا، وبالتالي إيقاف اعتماد الموازنة قد يتسبب بتسريح الموظفين وإيقاف عمل مؤسسات الدولة والتنمية بشكل عام.

> نحن في البلدان العربية - واليمن على وجه الخصوص - خلافتنا ليست من شأن التصحيح وإصلاح ماأفسده خصمه ولا لأجل التضخم الصناعي أو إيقاف إنتاج المصانع في مختلف الصناعات، وبالتالي سيقف التصدير للعالم وتتضرر التنمية ويرتبك السوق العالمي وبتأثير نتيجة الخلاف على الموازنة كما هو حاصل الآن في أمريكا.

أو ربما تتأثر قطاعات الدولة ومؤسساتها، ولذلك السبب في الحقيقية أن كل هذه القطاعات الحكومية اليمنية هي في الأصل معطلة ولا إنتاج فيها، والدليل عام 2011م توقفت كل هذه المؤسسات بسبب الأزمة ولم تتأثر التنمية ولا موظفو الدولة ولا قطاعاتها لأنها غير منتجة في حقيقة الأمر، وهذا هو الفارق بين خلافاتنا وخلافاتهم، هم يختلفون وهمهم مصالح الوطن وتنميته وتطوره وأمنه القومي، ونحن نختلف لأجل الاختلاف فقط، دون هدف يراعي في المقام الأول مصالح الوطن والمواطن.

الثورة ALTHAWRAH DAILY
يومية □ سياسية □ جامعة □ تأسست في 29 سبتمبر 1962م

نائب رئيس مجلس الادارة للصحافة
نائب رئيس التحرير
مروان أحمد دماج
dammajm@yahoo.com

نائب رئيس مجلس الادارة للشؤون المالية والموارد البشرية
خالد أحمد الهروجي
haroji@gmail.com

مدير التحرير
علي محمد البشيري
albasheri72@Gmail.com

نواب مدير التحرير
جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

سكرتير التحرير التنفيذي
سليمان عبدالجبار

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
WWW.ALTHAWRANEWS.NET
الاشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال
في الخارج 150$ بالاضافة إلى رسوم البريد
الإدارة العامة : صنعاء - شارع المطار | تحويلة : 321528 - 321532/3
330114 - 322281/2 فاكس : 332505

المبيعات : 274039 فاكس : 2700064 | الإعلانات : 274038 فاكس : 274035 | التوزيع : 274037 | الفروع > عدن > 231783 فاكس : 233354 تعز > 220800 فاكس : 220900 الحديدة > 245842 فاكس : 211537 حضرموت > 303930 فاكس : 303931 إب > تلفاكس : 400251 الضالع : تلفاكس : 232994 أبين > تلفاكس : 602096 عمران > تلفاكس :613388